

(29) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى التنازع في العمل عاملان اقتضايا في اسم العمل - 00:00:00

قبل فالواحد منها العمل ثانى اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اثره. ذا اسرى بفتح الهمزة قال في الحاشية عندكم محى الدين اثره قال وهو بضم الهمزة يعني بعظامهم ظبطه بضم الهمزة وبعظامهم ظبطه بفتح الهمزة كما سيشير اليه بعد قليل - 00:00:22

يقول والمراد به ذا قوة واختار عكسا غير اهل البصرة من هم اهل الكوفة. ثم وصف اهل الكوفة بانهم ذو اسرة او ذو اسرة الاسرة لها معنى والاسرة لها معنى - 00:00:49

اما بالضم اسرة قال ذا قوة اه واصله بضم الهمزة الدرع الحصينة او قوم الرجل ورطبه الاقربون. وهذا الذي نستعمله نحن الان في لغتنا المعاصرة. اسرة الرجل هم قومه ورطبه الاقربون - 00:01:05

تمام يعني زوجته اولاده هذه اسرته. ويجوز فتح الهمزة واختار عكسا غيرهم ذا اسرى اسرة الاسرى هم الجماعة القوية الجماعة القوية وهذا الكلام يعني موجود في القاموس المحيط وغيره الاسرة بضم الهمزة الدرع الحصينة. اسرة الرجل رطبه الاندون. ادنون وظبطه - 00:01:24

المغرب بالفتح وفسره بالجماعة القوية. هذا كلام الخضري. الان نعود الى ابن عقيل يقول عليه رحمة الله التنازع عبارة عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد توجه عاملين تمام؟ الى معمول واحد - 00:01:51

نحو ضربت واكرمت زيدا. فتلاحظ انت الان حصل تنازع بين عاملين في معمول واحد. لماذا؟ قال فكل واحد من ضربته واكرمت يطلب زيدا يطلب منه حقا ما هو الحق الذي يريد؟ ضربت فعل متعددي من حقه ان ينصب مفعولا. اكرمت فعل متعددي من حقه ان ينصب ان ينصب مفعولا - 00:02:13

فهل نقول الان زيدا هذا مفعول به لي اكرمت ام هو مفعول به اني ضربت تمام هذا يسمى بالتنازع. تنازع تخاصم التنازع في اللغة العربية هو التجاذب. التجاذب آآ وقد وعدت في القرآن يتنازعون فيها أسا - 00:02:39

اذا حصل تنازع بين من ومن؟ بين ضربت واكرمت. تنازع في من؟ تنازع في زيد. كلها يريد ان ينصب ضربت تقول هذا مفعولي انا واكرمت تقول هذا مفعولي انا فاختصم واضح - 00:03:01

وما هو الحل؟ كيف نقضي بينهما؟ سنعرف هذا ان شاء الله بعد قليل قال فكل واحد من ضربت واكرمت يطلب زيدا بالمفعولية وهذا معنى قوله ان عاملان الى اخره الحاشية الثالثة قال وقد يكون التنازع في ثلاثة عوامل. يعني ابن العقيل ماذا قال؟ توجه عاملين. هذا مجرد مثال - 00:03:19

لكن هل يمكن ان يتنازع اكثر من عاملين يعني مثلا ثلاثة عوامل تتنازع في عامل واحد؟ نعم ممكن نحن مثلنا لكم تنازع عاملين في مأمون واحد. طيب هل يمكن ان يحصل التنازع في اكثر من ذلك؟ نعم. تأملوا قول النبي صلى الله - 00:03:46

عليه وسلم قال تسبحون هذا عامل وتكبرون هذا عامل يطلبون مفعولا. والاول ايضا يطلبون مفعولا. وتحمدون. هذا عام يطلب مفعولا قال دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين فاذا تسبحون وتكبرون وتحمدون او تحمدون. هذه الثلاثة تنازعت ماذا؟ تنازعت في دبرا - 00:04:05 كله هذى الثلاثة تزيد ان تعمل في دبرا. كلها تريد ان تعمل في دبرا. طبعا دبر منصوبة على الظرفية منصوب علاء الظرفية وهو

مضاف وكلی مضاف اليه. رواه بهذا اللفظ مسلم في صحيحه. اذا الان ماذا حصل؟ تنازع ثلاثة عوامل في معمول واحد. اذا -

00:04:37

هذا ايضا يعد من باب التنازل. اذا التنازع قد يكون في عاملين وقد يكون في اكثر من عاملين كمارأيتم في الحديث الذي رواه الامام مسلم رحمة الله الحاشية الرابعة يقول قد يكون العاملان المتنازعان فعليـن - 00:05:00

تمام يعني مثلا ضربته ما تصنيفه فعل اكرمت ما تصنيفه فعل. يقول لك الان في الحاشية العامل المتنازع هذا العام الذي يتطلب حقه قد يكون قد يكون فعليـن وقد يكون اثنين وقد يكون متصرفـين - 00:05:18

وقد يكون مصدريـن وقد يكون اسمي تفضيل وقد يكون صفتـين مشبهـتين يتـنوع على اشكال وانواع واليـكم الامثلة. يقول قد يكون العاملان المتنازعان فعليـن ويـشترط فيـهما حينـئذ ان يكونـا متـصرفـين لا يـجوز ان يكونـا فـعليـن جـامـدين. مثل ماـذا جـامـدـ؟ مثلـ ليس وبـئـس وـنـعـمـةـ. هذا لا يـحصل فيـه تـناـزلـ لكنـ تـناـزلـ يـكونـ فيـ الفـعلـ المـتـصـرـفـ منـ ضـربـ يـضـرـبـ اـضـرـبـ - 00:05:36

يـکـرمـ اـکـرمـ. نحوـ قولـه تعالـیـ اـتـونـیـ اـفـرـغـ عـلـیـهـ قـطـرـاـ اـتـونـیـ تـرـیدـ انـ تـعـمـلـ فيـ قـطـرـةـ وـافـرـغـ تـرـیدـ انـ تـعـمـلـ فيـ قـطـرـةـ. يعنيـ کـانـهـ يـعـنـیـ اـتـونـیـ تـرـیدـ انـ تـقـولـ اـتـونـیـ قـطـرـاـ - 00:06:06

قطـرـةـ اـذـا عـاـمـلـاـنـ تـنـازـعـ فيـ مـعـمـولـ وـاحـدـ. العـاـمـلـ الـاـوـلـ هوـ اـتـونـیـ وـالـعـاـمـلـ الثـاـنـیـ هوـ اـفـرـقـ. کـلاـهـماـ يـقـولـ قـطـرـاـ هـذـاـ لـیـ اـنـاـ اـرـیـدـ انـ اـعـمـلـ فيـهـ نـشـاهـدـ فيـ هـذـهـ الـاـیـةـ اـنـ الـفـعـلـ اـتـیـ يـؤـتـیـ هـذـاـ فـعـلـ مـتـصـرـفـ وـافـرـغـ يـفـرـغـ هـذـاـ فـعـلـ مـتـصـرـفـ اـذـاـ مـنـ شـرـوـطـ اـهـ مـتـشـرـطـ اـهـ التـنـازـعـ - 00:06:24

يـکـونـ الفـعـلـاـنـ مـتـصـرـفـيـنـ کـمـاـ رـأـيـنـاـ فـيـ الـاـیـةـ الـکـرـیـمـةـ. قالـ وـقـدـ يـکـونـانـ اـثـنـيـنـ يـعـنـیـ لاـ يـشـتـرـطـ انـ يـکـونـ العـاـمـلـ فـعـلـاـ مـثـلـ اـتـیـ اـفـرـغـ اـهـ ضـربـ اـکـرمـ لـاـ قـدـ يـکـونـ اـثـمـيـنـ وـيـشـتـرـطـ فيـهـماـ حـيـنـئـذـ انـ يـکـونـاـ مـشـبـهـيـنـ لـلـفـعـلـ اوـ مـشـبـهـيـنـ لـلـفـعـلـ فـيـ الـعـلـمـ. ماـ هيـ الاـشـيـاءـ التـيـ تـعـمـلـ عـمـلـ فـعـلـ مـعـرـوـفـةـ؟ـ وـذـلـكـ - 00:06:45

انـ يـکـونـ مـثـلـ اـیـشـ اـسـمـ فـعـلـيـنـ شـبـابـ نـحـنـ نـعـرـفـ انـ اـسـمـ الـفـاعـلـ اـنـ يـکـونـ اـسـمـ فـاعـلـيـنـ. اـنـ مـمـکـنـ قـلـتـ فـعـلـيـنـ سـبـقـ الـلـسـانـ. اـسـمـ فـاعـلـيـنـ يـعـنـیـ اـسـمـ الـفـاعـلـ يـعـمـلـ عـلـىـ فـعـلـهـ. هلـ يـمـکـنـ انـ يـحـصـلـ تـنـازـعـ - 00:07:11

استـنـ فـاعـلـ وـاسـمـ فـاعـلـ؟ـ الجـوابـ نـعـمـ مـمـکـنـ انـ يـحـصـلـ تـنـازـعـ بـيـنـ اـسـمـ فـاعـلـ وـاسـمـ فـاعـلـ کـلاـهـماـ يـتـنـازـعـانـ فـيـ مـعـمـولـ وـاحـدـ. اـسـمعـ قولـ الشـاعـرـ عـهـدـتـ مـغـيـثـاـ مـغـنـيـاـ مـنـ اـجـرـتـهـ مـغـيـثـاـ هـذـاـ اـسـمـ الـفـاعـلـ الـاـوـلـ اـغـاثـ يـغـيـثـ فـهـوـ مـغـيـثـ - 00:07:41

مـغـنـيـاـ هـذـاـ فـيـ الـفـاعـلـ الثـاـنـيـ مـنـ اـغـنـيـ فـهـوـ مـغـنـ. تمامـ؟ـ مـغـيـثـاـ هـذـاـ اـسـمـ فـاعـلـ يـرـيدـ مـفـعـولـاـ مـغـيـثـاـ مـنـ اـذـاـ يـرـيدـ مـفـعـولـاـ بـهـ. مـغـنـيـاـ مـغـنـيـاـ منـ؟ـ يـرـيدـ مـفـعـولـاـ بـهـ. اذاـ کـلاـهـماـ تـنـازـعاـ فـيـ کـلـةـ مـنـ؟ـ کـلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ - 00:08:02

يـرـيـدـهـ اـنـ يـکـونـ مـفـعـولـاـ لـهـ وـاـضـحـ شـبـابـ ماـ هوـ الـحـلـ؟ـ سـنـعـرـفـ ماـ هوـ الـحـلـ اـنـ شـاءـ اللهـ. وـطـبـعـاـ الـذـيـ درـسـ مـعـنـاـ شـرـحـ الشـذـورـ وـشـرـحـ قـطـرـ يـعـرـفـ الجـوابـ طـبـيـبـ فـمـنـ اـسـمـ مـوـصـولـ تـنـازـعـهـ کـلـ مـنـ مـغـيـثـ وـمـغـنـ - 00:08:22

تمـامـ کـلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ يـقـولـ هـذـاـ لـیـ اـنـاـ هـذـاـ لـیـ اـنـاـ طـبـيـبـ الصـورـةـ التـيـ بـعـدـهاـ قـالـ اوـ بـاـنـ يـکـونـ اـسـمـ مـفـعـولـ. يـعـنـیـ الـاـوـلـ الـاـسـمـ مـفـعـولـ وـالـثـاـنـيـ اـیـضاـ اـسـمـ مـفـعـولـ. کـلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ يـقـولـ اـنـ اـرـیـدـ اـیـشـ؟ـ اـرـیدـ نـائـبـ فـاعـلـ. لـاـنـ مـعـرـوفـ اـنـ اـسـمـ مـفـعـولـ يـعـمـلـ فـعـلـهـ - 00:08:40

طـبـيـبـ مـضـرـوبـ ماـ هوـ فـعـلـهـ؟ـ فـعـلـهـ ضـرـبـ. طـبـيـبـ ظـرـبـ ماـذاـ يـبـحـثـ عنـ نـائـبـ فـاعـلـ. فـكـذـلـكـ مـضـرـوبـ يـبـحـثـ عنـ نـائـبـ فـاعـلـ. يـعـملـ فـعـلـيـ. تمامـ؟ـ اـهـ کـقـولـ کـثـیرـ عـزـةـ يـقـولـ قـظـیـ کـلـ - 00:09:00

کـلـ ذـیـ دـینـ قـضـیـ کـلـ ذـیـ دـینـ فـوـقـیـ غـرـیـمـهـ وـعـزـةـ مـنـ طـوـلـ مـعـنـاـ غـرـیـمـهـاـ. وـعـزـةـ مـنـ طـوـلـ عـلـیـ وـزـنـیـ مـفـعـولـ هـذـاـ اـسـمـ مـفـعـولـ. تمامـ؟ـ عـزـتـهـ مـمـطـولـ مـعـنـ مـعـنـ هـذـاـ اـسـمـ مـفـعـولـ اـخـرـ - 00:09:15

کـلـ وـاحـدـ مـنـ هـذـيـنـ مـنـ مـنـطـولـ وـمـعـنـ کـلـ وـاحـدـ مـنـهـماـ يـرـيدـ انـ يـأـخـذـ مـنـ؟ـ يـأـخـذـ کـلـمـةـ غـرـیـمـهـاـ. فـمـنـ طـوـلـ يـقـولـ غـرـیـمـهـاـ لـیـ اـنـاـ وـمـعـنـاـ يـقـولـ لـلـاـ. غـرـیـمـهـاـ نـائـبـ فـاعـلـ لـیـ اـنـاـ. فـاـخـتـصـاـ وـتـنـازـعاـ. لـذـلـكـ يـسـمـیـ هـذـاـ بـابـ التـنـازـعـ. الصـورـةـ التـيـ بـعـدـهاـ اوـ - 00:09:35

وـانـ يـکـونـاـ مـصـدـرـيـنـ کـقـولـكـ عـجـبـتـ مـنـ حـبـكـ وـتـقـدـيرـكـ زـيـداـ. عـجـبـتـ فـعـلـ فـاعـلـ مـنـ حـبـكـ جـرـ مـجـرـورـ وـمـضـافـ کـافـ مـضـافـ اليـهـ مـنـ

اضافة المصدر الى ايش؟ من اضافة المصدر الى فاعله. تمام؟ وتقديرك هذا اه معطوف على المجرور المجرور؟ زي - 00:09:57

اذا هذا مفعول به للمصدر. طيب مفعول به لاي المصدر؟ لأن انت عندك مصدران. عندك حب وعنديك تقدير فالحب هذا المصدر يقول زيدا هذا مفعول لي مفعول به لي انا - 00:10:19

وتقدير مصدر يقول لا. هذا مفعول به لي انا وتنازع واضح يا شباب الصورة التي بعدها او بان يكون اسمي تفضيل كقولك زيد اضبط الناس واجمعهم للعلم. فالآن اه اجمع كلمة للعلم للعلمي هذا جاء مجرور - 00:10:33 متعلق باضبط ام متعلق باجمع كلامها يقول هذا متعلق بي انا فحصل التنازع والاختصار او بان يكونا صفتين مصحف مشبهتين. نحو قولك زيد حذر وكريم ابوه فالآن ابوه فاعل لحذر ام فاعل لكريم حصل تنازع حذر يقول هذا فاعلي انا وكريم يقول لا هذا فاعلي انا لان - 00:10:57

هذى صفة مشبهة من من حذر يحذر فهو حذر وكريم من كرمه يكرم فهو كريم. هذان صفتان مشبهتان والصفة المشبهة كما هو معلوم ترفع الفاعل الصورة التي بعدها قال او بان يكون مختلفين. يعني تلاحظون في كل السور التي تقدمت يتهدان في الجنس. يعني الاول اسم فاعل الثاني - 00:11:24

الاول فعل الثاني فعل. الاول صفة مشبهة. الثاني مصدر مشبهة. الاول مصدر وهكذا صح الان يقول لك لا احيانا حتى يختلفان عادي لا يظهر بيقى من باب التنازع. مثل ان يكون الاول فعلا والثاني اسم فعل - 00:11:47 قال فمثال الفعل باسم الفعل قوله تعالى هاوم اقرؤوا كتابية ها او مو اقرأوا كتابي هاوم اسم فعل. اسم فعل امر تمام؟ اقرأوا فعل امر. اذا اختلف هذا اسم فعل - 00:12:05

والثاني فعل امر. كلامها يقول كتابية مفعولي انا فهاوم يقول كتابي مفعول به لي انا واقرؤوا يقول هذا هذا لي انا وكأنه قال هاء اموا كتابي واقرؤوا كتابي. كل واحد منهم يقول هذا لي - 00:12:24

طيب فما هو الحل؟ سانحرف ان شاء الله. اه هم اتفقوا على جواز اعمال اي العاملين شئتم. سنعرف هذا ان شاء الله قال ومثال الفعل والمصدر يعني احدهما فعل ولا اخر مصدر. قول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة - 00:12:45 لقد علمت اولى المغيرة اني لقيت فلم انكل عن الضرب مسمعا نعم فقوله مسمعا هذا اسم رجل تمام هذا هو المفعول او المعمول الذي حصل فيه تنازع. اثنان يريدانه وقد تنازعه من حيث العمل كل من - 00:13:00

لقيت ما تصنيفه فعل. هذا الفعل يبحث عن ماذا؟ يبحث عن مفعول. اذا لقيت ماذا يقول؟ يقول مسمع هذا هذا مفعول لي انا مفعولي انا واما الضرب فهو مصدر والمصدر ايضا يعمل عمل فعله فهو يقول مسمعة هذا مفعول لي انا - 00:13:21 واضح؟ ومنه تعلم انه لا تنازع بين حرفين. من خلال ما شرحناه لك الان كل ما تقدم هل حصل تنازع بين حرف وحرف؟ لا لكن بين فعل وفعل موجود - 00:13:42

بين اسم واسم موجود بين اسم وفعل موجود طيبين حرف وحرف هل مثلت لك؟ لا. معناتها لا يوجد طيب ولا بين فعلين جامدين. يعني لا يوجد التنازع بين فعل جامد وفعل جامد. مثل بئس وبئس نعمة ونعمة. طيب - 00:13:57

ولا بين اسمين غير عاملين. يعني مثلا يأتيك اسم جامد مثل رجل او امرأة او غلام. هذى اسمها جامدة لا تعمل عمل ليست ليست من فاعل ولا صفة مشبهة ولا فعل تفضيل الى اخره - 00:14:16

اذا لا يقع بين هذين تنازع ولا بين فعل متصرف وآخر جامد. يعني لا يقع التنازع بين فعل المتصرف مثل ضرب وآخر جامد مثل نعمة او فعل متصرف باسم غير عامل. نعم. هذا كله لا يقع فيه التنازع. ويشترط في العاملين سوى ما فصلنا - 00:14:30

شرط ثان وهو ان هو ان يكون بينهما ارتباط ان يكون بينهما ارتباط مثل ما رأيتم هاوم اقرأوا كتابي الترابط بينهما واضح. لكن هل يجوز ان اقول مثلا قام قعد اخوك - 00:14:53

قام قعد اخوك هذا لا يجوز لماذا؟ اذا لا ارتباط بين الفعلين. وكيف يحصل الارتباط؟ يحصل الارتباط بوحد من

ثلاثة امور. اما ان بالعطف. طيب اه او ان يكون اولهما عاملا في الثاني او ان يكون جوابا للاول. هذه ثلاث صور ذكرها في الحاشية عندكم. اقرأوها مع امثلتها بهدوء - [00:15:09](#)

طويلة اقرؤوها وحدكم تأخرنا على ابن عقيل دعونا نرجع الى ابن عقيل قال وهذا نعم التنازع عبارة عن توجه عاملين الى معمول واحد نحو ضربت واكرمت زيدا فكل واحد من ضربت واكرمت يتطلب - [00:15:37](#)

اه اين كنا؟ طيب. اه وهذا معنى قوله ان عاملان الى اخره. طيب نقلب قال وقوله قبل معناه ان العاملين يكونان قبل المعمول لو لاحظتم في كل الامثلة التي ذكرناها شباب - [00:16:01](#)

اين وجدنا العاملين؟ طبعي العامل يتقدم على المعمول هذا هو الاصل فلا حظوا مثلا قوله تعالى هاء مقرؤوا كتابية هاء عامل. اقرأوا عامل ثان كتابية هذا هو المعمول. من تقدم؟ تقدم العاملة - [00:16:20](#)

ثم يأتي المعمول هذا هو طبيعة باب التنازل وقوله قبل معناه ان العاملان ان العاملين يكونان قبل المعمول كما مثنا. ومقتضاه انه لو تأخر العاملان لم تكن المسألة من باب التنازل. خلاص؟ - [00:16:35](#)

طهر كلام المصنف انه لو تأخر العاملان يعني لو جئنا اولا المعمول ثم جئنا بعاملين يعني مثلا ايش؟ آآ زيدا ضربت واكرمت وهل هذا من باب التنازع؟ يقول لا هذا ليس من باب التنازع. وقوله فللو احد منها العمل - [00:16:53](#)

هذا بيان للحل والطريقة التي نحل بها النزاع ما هو الحل؟ نقول العمل لواحد لا يمكن لا يمكن للاثنين ان يعملوا الحق واحد لا يتعدد وكذلك العمل واحد لا يتعدد فهذا المفعول له فاعل واحد - [00:17:12](#)

طيب ولابد ان ان يعمل واحد منها معناه ان احد العاملين يعمل في ذلك الاسم الظاهر والآخر يهمل وي العمل في ضميره. كما سيذكره. اذا عندك الان انت عامل. ضربت واكرمت زيدا - [00:17:42](#)

نقول واحد منها فقط هو العامل في زيد والآخر يهمل ثم كيف نرظيه؟ هو سيقول طيب يعني انت لم تنصفوني انتم اعطيتم العامل الثاني قلتكم له هذا مفعوله. طيب انا اين مفعولي؟ نقول نعطيك ضميرا لتعمل فيه. كما سترون ان شاء الله في الامثلة. تمام - [00:18:01](#)

ولا خلاف بين المصريين والkovfieen انه يجوز اعمال كل واحد من العاملين في ذلك الاسم الظاهر. ولكن اختلفوا في الاولى منه واضح يعني لا خلاف بين النحاة انك لك ان تعمل الاول ولك ان تعمل الثاني. لكن اختلفوا ايهما احسن؟ ايهما افضل؟ ايهما اولى - [00:18:23](#)
فذهب البصريون الى ان الثاني يعني العامل الثاني اولى به اي اولى بالعمل انا عندما اقول ضربت واكرمت زيدا. من الثاني؟ اكرمت. قال البصريون هذا اولى بالعمل. ما هي حجة البصريين؟ قال لقربه منه - [00:18:50](#)

من الاقرب من المعمول الثاني اذا نقول الثاني انت الاولى بالعمل واضح؟ الجار احق الجارة حق سقبة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالجار له احقيه. فانا هذا يقول اكرمنته ايش يقول؟ يقول انا جاره. فانا اولى به. انا اولى به منك انت البعيد. اما انت بعيد منه - [00:19:09](#)

ادا حجة البصريين ما هي؟ القرب طيب لكن انظروا الان ما هي حجة الكوفيين قال وذهب الكوفيين الى ان الاول اولى به. لماذا؟ قال تقدمه والشاعر يقول والفضل للمتقدم ولكن بكت قبلي فهيج للبكاء بكاء. فقلت الفضل للمتقدم. دائما المتقدم له - [00:19:29](#)
والاولوية وله الفضل وله الصبر ولذلك كان السلف خير من الخلف اذا تلاحظون كل واحد منهم وعنده حجة. طبعا هذى حجة واحدة والا هناك حجج اخرى موجودة في الحاشية طيب كل واحد منها له مجموعة من الحجج - [00:19:54](#)

لكن كما تلاحظون يعني كل واحد منها حجته قوية بل ذهب بعض النحاة الى التساوي يعني قالوا لا فرق بينهما. قد آآ عملت هذا وعملت هذا لا فرق. بل هما متساويان ولا نقول - [00:20:09](#)

هذا اولى من هذا وهناك مذهب رابع لابي ذر الخشنى الملقب بابن ابي كعب له تفصيل في هذا اه يعني اقرؤه في الحاشية ما الذي يرجح مذهب البصريين؟ يعني لماذا - [00:20:26](#)

اه غالب الناس يمشون على مذهب البصريين. الذي يرجح مذهب البصريين هو كون اعمال الثاني هو الاكثر ورودا في القرآن الكريم

والحديث النبوى في كلام العرب هذا الذى جعلنا نقول ان مذهب البوثريين اولى - 00:20:40

الله اعلم ثم قال ابن مالك واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم والتزم يحسنان ويسيئ ابناك وقد بغي واعتديا ابداك الشرح
قال اي اذا اعملت احد العاملين في الظاهر واهملت الاخر عنه - 00:20:58

فاعمل المهمل في ضمير الظاهر تمام في ضمير الظاهر. حاشية بضابط المطابقة من الضمير للظاهر في الافراد وخلافه من تثنية وجمع
وفي التذكير وخلافه من التأنيث. طيب يعني اذا اردت ان تأتي بالضمير عليك ان تتبه اذا كان آآ مفردا فتفرد الضمير اذا كان مثنى
تثنى اذا - 00:21:25

جمعا تجمع اذا كان مذكرا تذكر اذا كان مؤنثا تؤنث هكذا. طيب المهم انك ترضي الثاني بما انك اه اعمالت احدهما فالذى اعمالته
خلاص عمل في الاسم الظاهر. طيب الثاني المسكين؟ نقول له خذ ظميرا واعمل فيه. سترى الان - 00:21:49

قال والتزم الاضمار ان كان مطلوب العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه. مثل ما ذكر الفاعل. ذكرنا لكم في الدرس السابق ان العلماء
يقسمون الى شيئين عمدة وفضلة. والعمدة لا يستغنى عنه - 00:22:08

هو يقول لك اذا كان هذا الشيء عمدة بحيث انه لا يستغنى عنه فعليك ان تلتزم الاضمار بمعنى تأتي به مظمرا طيب آآ ان كان مطلوب
العامل مما يلزم ذكره ولا يجوز حذفه. طيب والمثال كفيل بتوضيح كل شيء - 00:22:26

وذلك كقولك يحسن ويسيء ابناك الان يحسن يريد ان يعمل في ابناك. يريد ان يعمل فيه على انه ايش؟ فاعل له ويسيئ يريد ان يعمل
في ابنائك ايضا على انه فاعل له. اذا تنازع او لا تنازع. يحسن يقول ابناك فاعل لي - 00:22:43

ويسيئ يقول لا. ابناك فاعل لي انا تمام آآ طيب اذا الان حصل تنازع وانتبهوا يعني قد يكون الانسان من خلال الالمثلة التي سردنها
في بداية الباب قد يتورهم ان ان التنازع لا - 00:23:06

الا مع المفعول به لا ليس شرطا قد تنازع في فاعل وقد تنازع في مفعول به وقد تنازع في ظرف كما رأيتم في الحديث تسبحون
وتکبرون وتحمدون دبر كل صلاة - 00:23:25

اذا لا التنازع ليس خاصا بباب المفعول به. اذا هنا عندنا عاملان يحسن ويسيء كلها وتنازع في ابناك كلها يريد ان يرفع ابناك على
انه فاعل له ماذا نفعل؟ قال فكل واحد من يحسن ويسيء يطلب ابناك بالفاعلية - 00:23:40

فان اعملت الثاني هذا مذهب من اعمال الثاني يا شباب مذهب من هذا مذهب المصريين. تذكروا لذلك حفظ الابيات مهم. حفظ
الالفية. ابن مالك ماذا قال؟ والثاني اولى عند اهل البصرة - 00:23:58

وانـت اذا حفظت مذهبـا واحدـا تلقـائـا سـتـحفـظـ المـذـهـبـ الثـانـيـ فـانتـ اذاـ حـفـظـتـ انـ اـعـمـالـ الثـانـيـ هوـ مـذـهـبـ الـبـصـرـيـنـ خـلاـصـ
اوـتـومـاتـيـكـيـاـ يـعـنـيـ كـمـاـ يـقـولـونـ تـعـرـفـ انـ اـعـمـارـ الـاـوـلـ هـوـ مـذـهـبـ مـنـ؟ـ الـكـوـفـيـنـ - 00:24:13

اذا يقول فان اعملت الثاني يعني على طريقة البصر وجب وجـبـ انـ تـضـمـرـ فيـ الـاـوـلـ حـتـىـ نـرـظـيـهـ صـحـ؟ـ انـ تـغـمـرـ فيـ الـاـوـلـ ماـذاـ فـاعـلـ.
هو ماذا يريد؟ يريد فاعلا؟ نقول ابشر. تفضل خذ هذا الضمير وارفعه فاعلا لك حتى لا تغضب - 00:24:27

فتقول هكذا يعني هذا المثال الذي ذكرناه يا شباب قبل قليل هذا مثال لما لا يجوز يحسن ويسيئ ابنائك هذا فقط نريد ان
نوضح لكم فكرة التنازع لكن هل يجوز ان اقول انا هكذا - 00:24:46

يسـنـ وـيـسـيـءـ اـبـنـاـكـ؟ـ هـلـ يـجـوزـ اـنـ اـتـكـلـ هـكـذاـ؟ـ لـاـ يـجـوزـ لـمـاـذاـ؟ـ لـانـكـ اـعـمـلـ الثـانـيـ وـظـلـمـتـ الـاـوـلـ كـيـفـ ظـلـمـتـهـ؟ـ لـانـكـ لمـ تعـطـيـ الـاـوـلـ
ضمـيرـاـ لهـ يـعـمـلـ فـيـ لـانـ يـحـسـنـ الـاـنـ جـالـسـ هـكـذاـ.ـ يـقـولـ اـيـنـ فـاعـلـيـ؟ـ يـبـكيـ - 00:25:00

يريد فاعلا له وانت لم تعطه شيئا فلابد حتى يرضى تعطيه ضميرا تماما تعطيه ضميرا ليعمل فيه فماذا تقول؟ اذا يحسن ويسيئ ابناك
لا يجوز. انت هذا التركيب في اللغة العربية لا يجوز. طيب ماذا اقول - 00:25:16

قال فان اعملت الثاني وجب ان تضمر في الاول فاعله فتنقول هكذا يحسنان ويسيئ ابناك الان نعرب هذا على مثل البصريين. الان
نعرب نقول يسيئ ابناك انا قفـزـتـ يـعـنـيـ مـعـلـيـشـ حتـىـ تـفـهـمـواـ يـسـيـءـ فعلـ وـابـنـكـ فـاعـلـ لـيـسـيـءـ.ـ اـذـاـ اـعـمـالـنـاـ مـنـ؟ـ اـعـمـلـنـاـ الثـانـيـ - 00:25:34

تمام؟ يحسن هذا كان ليس عنده فاعل فارظيناه واعطيناه ضميرا ليعمل فيه ويرفعه وهو ايش؟ وهو الالف هذا فاعل لي يحسن

ليحسن والنون هذه علامة على الرفع. هو في علم الأفعال الخمسة مرفوع بثبوت النون والالف فاعل. اذا يحسنان فعل وفاعل

ويسيء - 00:25:59

هناك فعل وفاعل هذا هو مذهب البصريين. طيب اذا اردنا ان نعكس ونعمل على مذهب الكوفيين ماذا نفعل ما هو ما هو ماذا يقول الكوفي؟ الكوفي يقول لا الاول اولى - 00:26:21

الاول اولى لماذا تقدمه الكوفي ماذا يقول؟ يقول يحسن هو الفعل وابنناك فاعل ليحسن طيب حينئذ طيب يسيء اين فاعله؟ انظر الان ماذا يقول ابن عقيل وكذلك ان اعملت الاول. هذا على مذهب الكوفيين - 00:26:36

وجب الاظمار في الثاني. يعني نفس الشيء ترضي الثاني وتسكنه بان تعطيه ظميرا تقول لو تفضل خذ هذا ظمير وارفعه على انه فاعل واسكت عن الموضوع. فتقول يحسن ويسيئ ابنك. اعرب؟ - 00:26:56

يحسن فعل مضارع مرفوع اين فاعله؟ اقفر تذهب الى ابناك وتقول ابناك هذا فاعل يحسن مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى. ومضاف والكاف مضاف اليه. يسيئان فعل و فعل واضح؟ وبهذا تكون قد فصلنا بين ايش؟ بين الفعل والفاعل. طيب على كل حال هذا مذهب الكوفيين. ومثله مثل اخر - 00:27:15

بغى واعتدية عبدالك بغي واعتدية عبدالك. هذا المثال يا شباب يتماشي مع اي مذهب اعمل من هنا؟ بغي واعتدية عبدالك تأمل اعمالنا من واهمنا من عملنا بغا وجعلناه يرفع عبدالك - 00:27:39

تمام واهمنا اعتديا وارظيناه بایش؟ بالظلمير وجعلناه يرفع الظمير. هذا مذهب كوفي قال وان اعملت الثاني في هذا المثال قلت هذا مذهب البصري. قلت بغي واعتدى عبدالك. بغي فعل وفاعل - 00:28:02

طيب اهمنا وارظيناه بالظلمير. واعتدى فعل عبدالك فاعل لي اعتدى. هذا مذهب من؟ هذا مذهب البصريين. وكما تلاحظون مذهب البصريين ارتبا اكتر ترتيبا طيب هل يجوز لي ان اترك الاضماء - 00:28:23

يعني هل يجوز لي ان احذف الظلمير فاقول يسيء اقول مثلا يحسن ويسيء ابناك بدون ضمير هل يجوز؟ قال ولا يجوز ترك الاظمار لماذا؟ قال فلا تقول يحسن ويسيء ابناك ولا بغي واعتدى عبدالك بدون ضمائر هكذا؟ لا يجوز لماذا - 00:28:40

لان تركه يؤدي الى حذف الفاعل طيب وده حذف الفاعل؟ قال والفاعل ملتزم الذكر لماذا الفاعل ملتزم بذلك؟ لانه عمدة واذا كان عمدة العمدة لا يستغني عنه وركن من اركان الجملة - 00:29:02

والفاعل ملتزم الذكر. واجاز الكسائي ذلك على الحذف واجازة الكسائي ذلك يعني اجاز حذف الظلمير على الحذف يعني قال هو من باب حذف الفاعل. بناء على مذهبة في جواز حذف الفاعل - 00:29:20

ووافقه على هذا السهيل وهشام ونحو ذلك. وهذارأيه يعني وقد قال الصبان في حاشيته قيل ما وقع فيه اشنع مما فر منه لان حذف الفاعل العمدة اشنع من الاظمار قبل الذكر. يعني هو هرب من الاظمار قبل الذكر قال انا لا اريد ان اغمى قبل ان يأتي - 00:29:40

الظاهر فهو ربا من هذا جوز حافل فاعله فيقول للصبان وقع وقع في ما وقع فيه اشنع مما فر منه لان حذف الفاعل العمدة اشنع من الاظمار قبل الذكر والاظمار قبل الذكر مسموع في الكلام الفصيح. ومثل له بقوله ضربوني وضربت قومك - 00:30:01

طلبوني فاظمروا قبل ان يذكر الاسم الظاهر وروي جفوني ولم اجفل اخلاقه اني لغير جميل من خليلي مهملا جفوني من الذين جفوه؟ هذى الواو هذا ضمير من من الذين جفوا؟ الاخلاء - 00:30:25

وهو اضر قبل ان يذكر الاخلاء. في يريد ان يقول اه صبان وغيره يريد ان يقول موجود في كلام العرب ان نظر قبل ان نذكر. هذا قليل يعني مخالف لكلام المخالف للاغلب انك تذكر الاسم الظاهر ثم ترجع عليه الظلمير صح؟ تقول مثلا جاء زيد فاكرمه - 00:30:42

تأتي بالاسم الظاهر ثم الضمير لكن ان تأتي بالضمير ثم الاسم الظاهر هذا خلاف العادة لكن له شواهد كما سمعتم قبل قليل. ضربوني وضربت قومك الواو في ضربوني اعد على من؟ على القوم. فاظمروا قبل ان نذكر. جفوني ولم - 00:31:00 نفس الشي اذا واجاز الكسائي ذلك على الحذف بناء على مذهبة في جواز حذف الفاعل. واجاز الفراء شوفوا مذهب الفراء يعني

مذهب عجيب ومرير. لكنه خلاف الذي عليه المدارس النحوية يعني - 00:31:16

ايش يقول فراء يحيى يقول واجازه الفراء على توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر ايش يقول يعني يعني يقول ضربت واكرمت زيدا يقول زيدا مفعول به لضربيته ومفعول به لاكرمت. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. لماذا؟ هذا النزاع وهذا وهذا يعني المشكلة كلها - 00:31:36

خلاص هذا هذا عمل وهذا عمل وهذا مفعول له وهذا مفعول له. هذا كلام طبعا عندنا في البصرية ما يمشي البصريون اصحاب قواعد. ومرتبون اكثر وهذا بناء منها يعني الكسائي والفراء - 00:32:03

بناء منها على منع الاظمار في الاول عند اعمال الثاني. فلا تقول عندهما فلا تقول عندهما ان يحسنان هذى الالف الف من الف بناك طيب كيف تضمر كيف تأتي بالاظمار قبل ان نعرف هو يعود على من؟ عرفتم الاشكال عند الكسائي والفراء؟ هذا الذي فروا منه - 00:32:17

وهروبوا من هذا الاشكال قالوا خلاص. يعني يجوز ان نحذف الفاعل لذلك رد عليهم الصبان قال الذي وقعت فيه اشد مما فرطت منه اذا فلا تقل يحسنان ويسيء ابناك وهذا الذي ذكرناه عنهم هو المشهور من مذهبهم في هذه المسألة - 00:32:41

مالك ولا تجيء مع اول قد اهل بمظمار لغير رفع او هل بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخيرا هو ان يكن هو الخبر فعل ماضي مبني مجھول من قول العرب اوهله الله لكذا يعني اهله - 00:33:00

اي جعله اهلا له تمام شرح تقدم انه اذا اعمل احد العاملين في الظاهر واهمل الاخر عنه اعمل في ضميره ويلزم الاظمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره اذا كان هذا العامل يحتاج الى شيء وهذا الشيء يجب التصریح به - 00:33:22

لا يجوز حذفه عند الجمهور وهو مثل ماذا؟ مثل الفاعل او نائب الفاعل. كالفاعل او نائب حينئذ يجب ماذا؟ يجب ان نظر. ولا ولا يشوش عليك الكسائي ويقول لك انت اظمرت قبل ان تظمر قل له لا بأس. هذا اخف شناعة من ان نحذف الفاعل وهو عمدة 00:33:47 -

ثم قل له قد سمع في كلام العرب الاظمار قبل الذكر كقول الشاعر جفوني ولم اجف الاخلاء اني تمام؟ اذا اذا يلزم الاظمار ان كان مطلوب الفعل مما يلزم ذكره كالفاعل او نائبه. ولا فرق في وجوب الاظمار حينئذ بين ان يكون المهمل - 00:34:07

الاول والثاني ايش المعمل؟ هذا مذهب المصريين. او الثاني وهذا مذهب الكوفيين. فتقول يحسنان ويسيء ابناك ويحسن ويسئنان ابناك مصرى او كوفي. طيب وذكر هنا الذي سبق تمہید طيب ماذا نريد ان نقول الان؟ قال وذكر هنا انه اذا كان مطلوب الفعل المهمل غير مرتفع. اذا هذا الان صورة جديدة - 00:34:27

صورة جديدة قبل قليل كان العامل يبحث عن ايش يرفع عن فاعل صح والفاعل ما حكمه مرفوع اذا كنا نتكلم قبل قليل فيما لو كان العامل المهمل العام المهمل كان يبحث عن شيء ليرفعه. طيب - 00:34:54

ماذا لو كان هذا العامل يريد شيئا لينصبه او ليجره غير المرفوع ايش هو؟ اما منصوب واما مجرور فإذا كان العامل يبحث عن منصوب او مجرور حينئذ الحكم سيختلف فيه تفصيل. فنقول - 00:35:13

فلا يخلو اما ان يكون عمدة في الاصل ما هو المفعول الذي هو في الاصل عمدة قال وهو مفعول ظن واخواتها. صح ولا لا لماذا لماذا مفعول ظننا واخواتنا في الاصل عمدة - 00:35:36

لانه مبتدأ في الاصل او خبر هذا شرحته مرارا ظننت زيدا قائما زيدا قائما فيما يبدو لك انه مفعول به وانه فظهله. يصح الاستغناء عنه لا هو ليس فظهله احذف ولا انتم - 00:35:51

ماذا صار الكلام؟ زيدون قائم. علم زيدون قائم. مبتدأ وخبر. مبتدأ الخبر مرفوعات؟ نعم. اذا هو من العمدة. التي لا يستغني عنها تمام اذا نقول اما ان يكون عمدة في الاصل وهو مفعول ظنه واخواتها لانه مبتدأ في الاصل او خبر - 00:36:08

والمراد بقوله ان يكن هو الخبر اولى يعني الا يكون عمدة في الاصل طيب فان لم يكن كذلك نقول ايضا لا يخلو فاما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني - 00:36:26

يعني اما على طريقة البصر او على طريقة كوفي. فان كان الاول لم يجز الاظمار لم يجز الاظمار. يعني تحذف تقول انظروا الان يعني لا تقلقو من هذا الكلام وهذى التفصيلات وكذا. تأملوا دائمًا المثال يجب ان يكون حاضرا امام عينيك. انظروا المثال ضربت -

00:36:43

وضربني زيد اتركوا ضربته الان ضربني زيدا اعربها ضرب فعل نون وقاية يا مفعول زيد فاعل جملة مكتملة ولا لا؟ جملة مكتملة اخذت حقوقها كاملة هنا مكملة طيب نرجع الى الاول ضربته -

00:37:05

هذا هو العامل المهم. ماذا يريد؟ هو زعلان. يريد مفعوله ليعمل فيه طيب هل اعطيه؟ هل اعطيه ضميرا لينصبه؟ قال لك لا يجوز لا تعطيه هذا لا يجوز سنعرف بعد قليل -

00:37:24

اذا يقول يعني لا اقول ايش؟ ضربته وضربني زيد لا يجوز هنا لا يجوز لك ان تخبر تمام؟ لماذا؟ لانه فظله ولانه ليس عمدة في الاصل طيب آآثم قال فتقول ضربت وضربني زيد. مثال اخر ومررت -

00:37:43

ومر بي زيدون اترك العامل الاول مر بي زيدون. هذا على مذهب البصريين. تقول مرة فعل. بجار مجرور وزيد فاعل لي مرة الثانية اي مررت الاولى اريد مجرورا هل نعطيه؟ لا نعطيه -

00:38:11

لا نعطيه يعني لا تقول مررت به ومر بزبت. لا يجوز لماذا؟ لانه فظله وليس عمدة في الاصل قال ومررت ومر بي زيد ولا تظمر يعني لا تعطيه الظمير. فلا تقول ضربته -

00:38:32

وضربني زيد لا يجوز. ولا مررت به ومر بي زيد لا يجوز وقد جاء في الشعر كقوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد والغي احاديث -

00:38:53

فقل ما يحاول واسح غير هجران ذي ودي يعني هذا جاء في الشعر لكنه آآ عند الجمهور لابد من جواب لابد من جواب طيب والا هذا عندنا لا يجوز البيتان الشهادتين من الشهادتين التي لم نقف لاحد على نسبتها لقائل معين. اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبها هنا شاب -

00:39:09

اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحبا انك ترضي ويرضي عاملان تنازع في صاحب اعمالنا من؟ عملنا الثاني البصريين فقال يرضيك صاحب يرضي فعل الكاف مفعول صاحب فاعل اكتملت الجملة طيب ترضيه الاولى كان المفروض -

00:39:38

لا نعطيه على القاعدة كان المفروض ان لا نعطيه الضمير. لماذا؟ لانه فظله وليس عمدة في الاصل يعني ليس من مفعولي ظنه فكان الواجب حذفه. والاستغناء عنه وكان الواجب ان يقول اذا كنت ترضي -

00:40:02

هكذا اذا كنت ترضي ويرضيك صاحب لكن الشاعر ورطنا واعطى العامل الاول ظميرا مع انه مهملا مع انه يريد شيئا غير مرفوع وهذا الشيء الغير مرفوع هو عبارة عن منصوب وليس فضلا وليس عمدة في الاصل -

00:40:19

جهارا يعني عيان ومشاهدة كلمت فلانا جهرا وجهارا وجهرا فلان بالقول جهرا. كل ذلك في معنى العلن. قال تعالى واسروا لكم او اجهروا به. وقال الاخفش في قوله تعالى حتى نرى الله جهرة. اي عيانا يكشف عنا ان -

00:40:40

ما بيننا وبينه اه نعم فكن في الغيب احفظ للود. كل ما استتر عنك ولم تره فهو غيب ويريد به هنا ما لم يكن الصاحب حاضرا احفظ للعهد ويروي احفظ للود وقد يكثر يقال ود ويفتح ويقال ود كله بمعنى المحبة -

00:41:03

الغي احاديث الغشاة يعني لا تجعل لكلام الغشاة. الوشاة هم المفسدون الذين يفسدون بينهم وبينها على جهة الاسفاس لكلام وشاة سبلا الى قلبك. الوشاة جمع واسح وهو الذي ينقل اليك الكلام عن خلائقك واحبابك بقصد -

00:41:28

ما بينكم من اواصر المحبة وقل ما يحاول واسح غير هجران ذي ود يحاول هو مضارع من المحاولة واصلها اراده الشيء بحيلة هل معنا اذا كانت بينك وبين احد صداقة -

00:41:48

وكان كل واحد منكم يعمل في العلن على ارضاء صاحبه فتتمسك باواصر هذه المحبة في حال غيبة صديقك عنك ولا تقبل في شأنه اقوال الوشاة فانهم انما يريدون افساد هذه الصداقة وتعكير صفوها -

00:42:09

طيب نذهب الى الشاهد فيه توظيفه ويرضيك صاحب وظحت لكم كيف حصل التنازع ما هي الورطة التي ورطنا بها الشاعر حيث

اعمل الشاعر فيه الثاني واعمل الاول ايضا في ضميره وهذا كان ينبغي الا يفعله - 00:42:30

الجمهور يرون انه كان يجب على الشاعر الا يعمل الاول في الضمير طيب لانه فضله يستغنى عنه وقد ارتكبه الشاعر من غير ضرورة ملجأة الى ارتكاب هذا الممحظور. فانه انما اجازوا في هذا الباب الاظمار قبل الذكر حين لا يكون منه بد. اذا كان مضطرا - 00:42:47
وذلك اذا كان الضمير ايش؟ فاعلا. لكن هل الضمير هنا في ترضيه فاعل؟ لا مفعول بيه وكان الواجب على هذا الشاعر يعني عفا الله عنه ان يحذف هذه الهاء. لانه اما اذا كان فاعلا نعم الفاعل لا يستغنى الكلام عنه - 00:43:05

ولا يجوز حذفه. والضرورة يجب ان تقدر بقدرها. ومنهم من منع الاظمار قبل الذكر مطلقا اذا هذا البيت ماذا نفعل به يقول يحفظ ولا يقاس عليه اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغريب احفظ للود. والغي احاديث الوشاة فقلما يحاول واش - 00:43:20

غير هجران ذي ود ودي ودي يعني كلها مثلثة بالفتح والظاء والكسر. ثم قال وان كان الطالب له هو الثاني وجوب الاظمار. الان صورة اخرى اذا كان الطالب له هو الثاني. يعني هذا مذهب من - 00:43:48

هذا مذهب الكوفيين يعني بمعنى اننا نوع من الاول ونهمل الثاني ونجعله يطلب ظمي ونعطيه اياه. هل نعطيه؟ قال نعم وجب الاظمار وان كان الطالب له هو الثاني وجوب الاغمار فتقول - 00:44:06

ضربني وضربيه زيد هذا على طريقة الكوفيين ضربني فعل مفعول اين فاعلوا اعمالنا الاول الثاني اهملناه. لما اهملناه طلب بحق طالب حقه قال يا جماعة انا اريد ان اعمل في شيء قلنا له طيب تفضل خذ هذا الظمير وعملناه في الظمير اذا تلا حظون العلماء -

00:44:23

يفرقون بين ان يكون الطالب هو الاول وبين ان يكون الطالب هو الثاني. فان كان الطالب هو الاول فلا تعطيه اياه. ما لم يكن عمدة. اذا كان استغنى عنه وحث فضلة اجز ان لم يضر - 00:44:51

طيب واما اذا كان الطالب له الثاني ما في مشكلة اعطه الظمير فتقول ضربني وضربيه لاحظ اعطينا العامل الثاني كان يطلب ظميرا مفعول به قلنا لا بأس تفضل واعطيناه لا - 00:45:06

وضربتيه زيتا ومر بي ومررت به زيد. نفس الفكرة اه كان هنا يطلب مجرورا فاعطيناه اياه. مر بي مرة فعل بي جر مجرور زيد فاعل المتأخر في نهاية الجملة فاعل لي مرة الاولى - 00:45:21

ومررت به هذا جار مجرور وبه يزيد ظميرا فقلنا تفضل ما في مشكلة هل يجوز ان نحذف الظمير؟ قال ولا يجوز الحذف. فلا تقول ضربني وضربت زيد لا يجوز. لا يجوز ان تحتفل هاء من ضربتيه الثانية - 00:45:36

ولا مر بي ومررت زيد لا يجوز طيب هل جاء في شعر نام؟ وقد جاء في الشعر كقوله بعكاظة يعشى الناظرين اذا هم لمحوا شعاعا هذا البيت لعاتكة بنتي عبد المطلب عممة النبي صلى الله عليه وسلم من كلمة رواها ابو تمام حبيب ابن اووس في ديوان الحماسة. وقبل هذا البيت قولها سائل - 00:45:52

في قومنا ولباقي من شر سمعاه قيسا وما جمعوا لنا في مجمع باق شناعه فيه فيه السنور والقنا والكبش ملتمع قناعه الى ان قالت بعكاظة يعشى الناظرين اذا هم لمحوه شعاعه نعم علاقتكم قلت شعاعا - 00:46:18

شعاعه طيب عكاظ موضوع كانت فيه سوق مشهورة يجتمع فيها العرب للتجارة والمفاخرة. يعشى فعل مضارع من الاعشاء. واصله العشاء العشاء هو مرض عافانا الله واياكم ضعف البصر ليلا في الليل يكون بصره ضعيف. وفي النهار يعني طبيعي. لمحوا فعل ماضي من اللمح وهو سرعة ابصار الشيء. شعاعه - 00:46:46

شعاع وبضم الشين. ما تراه من الضوء مقبلا عليك انه الحال. والضمير الذي يضيف الشعاع اليه يجوز ان يكون عائدا على عكاظ يعني شعاعه شعاع من يجوز ان يعود على عكاظ يعني شعاع عكاظ - 00:47:11

لانه موضع شعاع ويجوز ان يكون عائدا على القناع الذي ذكرته البيت السابق على هذا البيت المعنى تزيد ان اشعة سلاح قومها مما تضعف ابصار الناظر اليها بذلك عن كثرة السلاح وقوة بريقه ولمعنه - 00:47:26

طيب بعكاظة هذا جا مجرور متعلق بايش؟ حتى نفهم المعنى متعلق بجمعوا المذكورة في البيت السابق غيما وما جمعوا. يعني كأنها قالت جمعوا بعكاظ اه ما هو الشاهد يعشى ثم قال ثم قالت لمحووا - 00:47:44

ثم قالت شعاعه. اذا عندنا عاملان العامل الاول يعشى والعامل الثاني لمحو هذان عاملان. تنازعا في من؟ تنازعا في الكلمة شعاعه كل من الفعالين شعاع فالفعل الاول وهو يعشى يطلبه فاعلا له. يعشى يقول يا جماعة الكلمة شعاعه هذا فاعل لي انا - 00:48:05 واما الفعل الثاني وهو لمح هذا اخذ الفاعل. لكن ماذا يريد الان؟ يقول لا انا اريد ايضاً مفعول. فهو يقول شعاع وهذا مفعولا لي انا اذا الان ماذا فعلنا؟ قال وقد اعمل فيه الاول - 00:48:26

اعمل فيه الاول فجعلنا يعشى جعلناه يأخذ فاعله وهو شعاعه. فكانه فكانها قالت يعشى شعاعه يعشى فعل شعاعه فاعل اخذ حقه كاملا ولمحووا اه فعل وفاعل طيب لما اعمل الاول يا شباب لما اعمل الاول كان ينبغي ان يرضي الثاني بضمير ولا يجوز حذف هذا الظمير كما قلنا قبل قليل فكان يجب ان يقول - 00:48:41

شو اه لمحوه لمحوه. لانك لما جعلت شعاعه فاعل ليعشي. طيب لمحه يشته يقول؟ فيقول طيب انا اريد الفاعل. اين الفاعل الموجود الحمد لله وهو الواو. طيب اين المفعول به - 00:49:08

لمحو ماذا كان يجب ان يأتي بالضمير لكنه حذف الظمير. هذا هو هذا ظرورة شعرية. ثم حذف الظمير ظرورة. اذا اصل الكلام يعشى الناظرين شعاعه اذا لمحوه هذا هو تقدير الكلام. مذهب الجمهور انذاك لا يجوز لغير ظرورة. وذلك من من قبل ان ذكره لا يترب عليه - 00:49:21

عليه محظور الاصمار قبل الذكر وفي حذفه فساد وذهب قوم الى ان الحذف الضمير في مثل هذه الحال جائز في ساعة الكلام يعني مسألة خلافية. نعود الان - 00:49:43

الى ابن عقيل قال بعكاظة يعشى الناظرين اذا هم لمحو شعاعه. قال والاصل لمحوه فحذف الظمير ظرورة وهو شاذ كما شاذ عمل المهمل الاول في المفعول المضمر الذي ليس بعمدة في الاصل. هذا كله متى يا شباب؟ كل هذا الذي شرحناه متى - 00:49:54 اذا كان غير المرفوع الاسم الذي هو ليس مرفوعاً يعني مجرور او منصوب عبارة عن ايش؟ ليس بعمدة في الاصل. يعني ليس اصلهما المبدأ والخبر. يعني ليس من باب ظنه. اما اذا كان المفعول او المفعول - 00:50:14

عبارة عن مفعول يظنها هنا سيختلف الكلام لان مفعولاً ظن اصلهما ايش؟ المبدأ الخبر والمبدأ الخبر ايش؟ عمدة العمدة هل يجوز لا قال فان كان عمدة في الاصل فلا يخلو. ايضاً نقسم الكلام. اما ان يكون الطالب له هو الاول او الثاني. يعني اما مذهب بصري او بوسي - 00:50:30

ان كان الطالب له هو الاول يعني اعملنا الثاني وال الاول يطالب بحقه لانه مهمل يعني هذا على مذهب البصريين. فان كان الطالب له هو الاول وجب اظهاره مؤخراً يعني تظمر وتؤخر. هذى هي القاعدة - 00:50:51

طيب تقول ظنني وظننت زيداً قائماً اياده. طيب معيش تركيب يعني غريب شوي لكن يعني لن نطيل في هذا الحاجة الى مثل هذه الاساليب قليلة يعني انظروا الان في الوسط. ظننت زيداً قائماً هذا هو الجملة الطبيعية. فعل فاعل. مفعول اول مفعول ثانى - 00:51:06

طيب ارجعوا الان الى ظنني. ظنني طيب اخواننا هذا هو الفعل اين مفعوله الاول؟ الياء اين مفعوله الثاني اياد المذكورة في اخر الجملة واضح؟ ماذا فعلنا؟ هل ذكرنا الظمير؟ نعم ذكرناه - 00:51:29

وهو اياده. طيب هل ذكرناه ملائقاً له؟ لا اذا ذكرناه واخرناه. هذا الذي حصل. بدلاً من ان اقول ظنني اياد وظننت زيداً قائماً. هذا هو كان الذي متوقع اننا سنقول. لكن - 00:51:47

هم يقولون لا هذى هي القاعدة انك اه تقول ظنني لا تأتي بالضمير الان اخره اجعله في النهاية ثم تقول وظننت زيداً قائماً ظنني وظننت زيداً قائماً اياده لماذا؟ لأن الطالب له هو الاول - 00:52:01

وان كان الطالب له هو الثاني اظهرته متصلة كان او منفصلة فتقول ظننت وظننيه زيداً قائماً ظننت وظننيه زيداً قائماً وظنني

اياه زيدا قائما تاما؟ هنا الطالب له هو من؟ هو الثاني - [00:52:16](#)

يعني اصل انظروا المثال الاول. ظننت وظننيه زيدا قائما. اترك ظننيه هذى اتركتها. اقرأ الكلام. ظننت زيدا قائما فعل فاعل. زيد المفعول الاول وقائما مفعول الثاني وظنني هذا اظمننا له اظمننا له الظمير - [00:52:40](#)

ظنني هذا المفعول الاول الياء والهاء المفعول الثاني وذكرناه ثم انت بالخيار لك ان تجعله متصلة فتقول ظننيه ولك ان تفصل هذا الظمير يقول ظنني اياه. هنا لك هذا ولك هذا. لك الوصل ولك الفصل. ولا يجب عليك ان تؤخره في اخر الجملة. لماذا؟ لأن الطالب - [00:53:03](#)

له هو هنا من العامل الثاني ومعنى البيتين الان سيلخص كل ما سبق ومعنى البيتين انك اذا اهملت الاول لم تأتى معه بضمير فقط بضمير غير مرفوع وهو المنصوب المجرور فلا تقول ضربته وضربني زيد. لماذا؟ لأن الهاء مفعول به خلاص فضله احذفه. ولا مررت به ومر بزيد. لأن البهاء هنا مجرور - [00:53:23](#)

فضله. بل يلزم الحذف. فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر من زيد. الا اذا كان المفعول خبرا في الاصل فانه لا يجوز حذفه. بل يجب الاتيان به اللهم ايش؟ مؤخرا فتقول ظنني - [00:53:46](#)

ثم مفعوله اجعله في النهاية. وظننت زيدا قائما اياه اياه هذا المفعول الثاني لي ظنني. ومفهومه ان الثاني يؤتى معه بالضمير مطلقا مرفوعا كان او مجرورا او منصوبا عمدة في الاصل او غير عمدة. نختم الباب بهذه المسألة قال واظهر اياكم ضمير الخبر لغير ما يطابق - [00:54:00](#)

المفسر نحو اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخاء. الشرح قال ابن عقيل ا يجب ان يؤتى بمفعول الفعل المهمل ظاهرها اذا لزم من اضماره عدم مطابقته لما يفسر - [00:54:20](#)

لماذا؟ لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا انا اعرف ان هذى طلاسم طيب انا طريقي في مثل هذى الامر انها يعني نقرأ حتى نصل الى مثال. بالمثال سيتضح لكم كل ما سبق. طيب - [00:54:39](#)

لا تستعجلوا لكونه خبرا في الاصل عما لا يطابق المفسر كما اذا كان في الاصل خبرا عن مفرد ومفسره مثني اذا لم يتطابقا. نحو ماذا؟ والتتطابق هنا واجب. لأن اصلهما ايش؟ منتدى وخبر وتطابق بين مبتدأ وخبر واجب. نحو ماذا؟ انظروا هذا المثال - [00:54:56](#)

اظن ويظننان زيدا وعمرا اخوين اظن ويظننان زيدا وعمرا اخوين يعني انا اظن زيدا وعمرا اخوين وهم كذلك يظننان اخا لهم هذا هو المعنى. طيب الان ماذا حصل هنا؟ اظن - [00:55:18](#)

ويظننان زيدا وعمرا اخوين يقول فزيدا مفعول اول لاظن انتبهوا اظن هذى الاول اين مفعولها الاول زيدا وعمرا معطوف عليه هذا لا شأن لنا به اخوين مفعول ثان لاظن تمام - [00:55:41](#)

والباء ايء؟ الياء يظننان هذا مفعول به ليظننان. مفعول به الاول. طيب يحتاج الى ماذا الان؟ يحتاج الى مفعول ثانى صح هو عامل ينصب مفعولين من حقه ان ينصب مفعولين. اما الاول قد اخذ مفعولين الحمد لله. مفعوله الاول زيد والثانى اخوين. لكن يظننان - [00:56:03](#)

يظننان هذا يريد ايضا مفعولين من حقه. اخذ الاول وهو ايش؟ الياء. قال فيحتاج الى ثان. فيحتاج الى مفعول ثانى. انظروا الورطة الان قال فلو اتيت به ضميرا فقلت ماذا؟ فقلت اظن - [00:56:25](#)

ويظننان جي بالضمير ستقول اياه سيدا وعمرا اخوين لو قلت هكذا مشكلة ما هي؟ قال لكان اياه مطابقا للباء في انهم مفردان صح؟ اياه مفرد والباء مفرد تطابق لكن هناك مشكلة اخرى وهي ولكن لا يطابق ما يعود عليه - [00:56:41](#)

هو يعود على ماذا؟ وهو اخوين لانه مفرد اياه مفرد. واخوين مثني فقات ماذا؟ قال فتفوت مطابقة المفسر للمفسر لم يحصل تطابق وذلك لا يجوز طيب اذا هذا الخيار باطل. لا يصلح. طيب نجرب محاولة اخرى - [00:57:07](#)

قال وان قلت كل المشكلة الان ان العامل الثاني يريد ايش؟ يريد مفعولا. قال وان قلت اظن ويظن ان اياهما خلاص اذا نغير بدل من ان نقول اياه سنقول اياهما. سئاتي به مثني - [00:57:26](#)

يظن ويظنان ايها زيدا وعمرا اخوين لو قلت هكذا ماذا سيصبح؟ قال حصلت مطابقة المفسر للمفسر. طيب والحمد لله لما فعلنا هذا وقعن في ورطة اخرى. ما هي قال وذلك لكوني اياه مثنى واخوين كذلك يعني التطابق بين ايها وبين اخويه الحمد لله. لكن هناك مصيبة اخرى. ما هي؟ قال ولكن تفوت - 00:57:40

مطابقة المفعول الثاني الذي هو خبر في الاصل تمام للمفعول الاول الذي هو مبتدأ في الاصل وانت تعرفون يجب التطابق بين منتدى الخبر. هل يجوز ان اقول الزيدان قائم؟ لا. هل يجوز ان اقول زيد قائمان؟ لا - 00:58:03

ما يجوز. طيب. اذا التطابق بين المبتدأ والخبر واجب. وهذا مفعولان صحيح انهم مفعولان الان لكنهما لا تنسوا انهم في الاصل مبتدأ اذا يقول تكون المفعول الاول مفردا وهو لي - 00:58:24

المفعول الاول الذي هو مبتدأ في الاصل. هذا الياء. الياء ايش؟ مفرد والمفعول الثاني الذي الان جئنا به نحن كحل من الحلول طيب وهو ايها الذي جئنا به؟ هذا ايش؟ مثنى - 00:58:41

وهو ايها هذا مثنى. اذا هل حصلت مطابقة لم تحصل مطابقة بين المبتدأ والخبر نظرا الى الاصل ولابد من مطابقة الخبر للمبتدأ كما قلت لكم فلما تعذر المطابقة طيب ما الحل الان؟ لا يصلح ان نقول اياه ولا يصلح ان نقول ايها - 00:58:57 هو يريد مفعول به يريد مفعول به. والله المستعان. ماذا نفعل؟ ان جئنا بياه فاتت المطابقة بين المفسر والمفسر. وان قلنا ايها فاتت المطاف بين المنتدى والخبر ماذا نفعل؟ قال فلما تعذر المطابقة مع الاظمار - 00:59:17

ما الحل؟ وجب الاظهار فتأتي به اسم مظهرا. فتقول اظن ويظنان هذى الياء مفعول اول المشكلة في مفعول ثالث. قال اخا اخا الحمد لله. اذا قلت كلمة اخا حصلت المطابقة لانك الان جئت به اسم مظهرا. انظروا الى ماذا يقول؟ اه اظن ويظن ان اخا زيدا وعمرو 00:59:34 -

الاخوين فزيدا وعمرا اخوين مفعولا اظن لا اشكال فيها. كأنك قلت اظن زيدا وعمرا اخوين. اظن فعل والفاعل انا زيد المفعول اول عمر المعطوف على زيد واخوين المفعول الثاني. واليء اه نعم واليء مفعوله يظنان الاول - 00:59:58 يظنان الياء مفعول اول. واخا مفعوله الثاني هذا الذي جئنا به الحل السحري ولا تكون المسألة حينئذ من باب التنازع. لانها خلاص خرجت من باب التنازع لا يوجد عاملان متنازعان - 01:00:20

لماذا؟ لان كل من العاملين عملا في في ظاهر يعني كل من العاملين عمل في اسم ظاهر وهذا مذهب البصرية. واجاز الحوثيون الاغمار مراعا به جانب المخبر به عنه. فتقول اظن ويظنان اياه ولا يبالون بالمشكلة التي قلناها لكم قبل قليل - 01:00:34 اه اياه زيدا وعمرا اخوين واجزوا ايضا الحذف تقول اظن ويظنان زيدا وعمرا اخويه. طيب عند الكوفيين ايضا قلت لكم دائما الكوفيين بحري يعني واسع. فما عندهم مشكلة يقولون اه يعني لا تبالي بهذه المشكلة بل لك ايضا ان تحذف. تمام؟ بهذا تكون يا شباب انتهينا - 01:00:55

هذا الباب اه وهذه المسألة التي شرحناها في الاخير هي المسألة التي كان الشيخ ابن عثيمين رحمه الله يقول عنها تعليقا على قول الناظم اخوين في الرخاء كان يقول نحمد الله على نعمته ورخائه وانه لم يكلنا بهم هذا البيتين. وكان الشيخ ابن عثيمين ايضا يقول قرأت هذه الآيات على شيخنا بن سعدي مرارا - 01:01:15

نكرارا وعجزنا عن فهمها. والحقيقة انها سهلة آآ او اذا تأملتها تأمل الانسان شرح ابن عقيل كرر قراءة شرح ابن عقيل اكثر من مرة طيب من فهم معنى ما سبق وفهم شرح ابن شرح ابن - 01:01:35

مع قطر وفهم الشذور وفهم معنى جيدا. ما الفرق بين اصله منتدى وخبر وما ليس اصله كذلك. ما الفرق بين المفسر والمفسر والغير ذلك اذا فهمت هذه الامر اقرأ كلام ابن عقيل اكثر من مرة سيتضح لك مرتين ثلاثة اربع سيتوضح لك المسألة ليست بتلك العويسقة يعني - 01:01:49

طيب وانا لم ادقق فيها كتيرا لانه لا يترتب عليهافائدة كبيرة وانما هي من المسائل التي تحرك الذهن وهكذا. طيب لا لا تفید كتيرا في فهم القرآن والسنة او - 01:02:09

لا تفيينا كثيرا حتى في تذوق كلام العرب وانما هذه المسائل يعني يدرب بها ذهن الطالب فقط. واضح يا شباب؟ الحمد لله وفقنا
الى شرح التنازع كاملا في درس واحد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:02:20